بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

صفحة ٤٠ — الطبعة ٣

الخميس ١٢ ذي الحجة ١٤٢٣هـ - ١٣ فبراير ٢٠٠٣م - العدد ١٢٦٥٢ - السنة التاسعة والثلاثون

AL-RIYADH - 12652 - 39th Year - THURSDAY 13-2-2003

زاجول ZAJOUL

٨٠٠١٢٤٤١١١

خادم الحرمين وولي العهد يوجهان كلمة ضافية إلى حجاج بيت الله الحرام.. وحفل استقبال لرؤساء البعثات

الوسطية هي سبيلنا الوحيد للحياة الكريمة

تقدم المسلمين واستعادة عزتهم رهن بالعودة إلى دينهم واستقائه من مصادره الأصلية كتاب الله وسنة رسوله

خادم الحرمين الشريفين يصافح أحد الشخصيات الاسلامية «واس»

منى - بعثة «الرياض»، جدة، و.أ.س:

■ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في كلمة إلى حجاج بيت الله الحرام بمناسبة موسم حج هذا العام أن الوسطية هي السبيل الوحيد للحياة الكريمة في هذا الكون وهي مصدر الاستقرار والسلام.. والإسلام هو دين يسر وسماحة في تطبيق تعاليمه وسماحة في التعامل مع الناس وتعاطي شؤون الحياة.

وشرح خادم الحرمين وسمو ولي العهد في كلمتهما ثوابت السياسة السعودية منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - مؤكدين رفض المملكة للإرهاب لأنه إفساد في الأرض وسعي في خرابها وبغي وعدوان على الآخرين.

وأكدا مواقف المملكة الثابتة من قضايا الأمة وخاصة القضية الفلسطينية التي تسعى المملكة جاهدة في سبيل إحقاق الحق وتطبيق القرارات الدولية الصادرة بشأنها.

وبالنسبة للعراق أكد خادم الحرمين وسمو ولي العهد «أننا لا نألو جهداً ولا ندخر وسعاً في سبيل تجنيب العراق وشعبه الشقيق خاصة والمنطقة عامة مخاطر الحرب وويلاتها وآثارها.. ونأمل أن تفلح الجهود التي تسعى لإنهاء هذه الأزمة بالطرق السلمية ويعود منطق العقل ويعلو مبدأ الحوار البناء..»

وفي ختام كلمتهما أكد خادم الحرمين وولي العهد أنه لا سبيل لتقدم المسلمين واستعادة عزتهم الا بالعودة إلى دينهم واستقائه من مصادره الأصلية كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأن مؤدى ذلك محاور أساسية لابد من مراعاتها لأخذ زمام المبادرة.

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر منى مساء امس حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الإسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام.

(طالع: ص٢، ١٠)

وصول خادم الحرمين وولي العهد إلى جدة

(طالع: ص٩)

الأمير سلطان يصل شرورة اليوم لمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالجنوبية

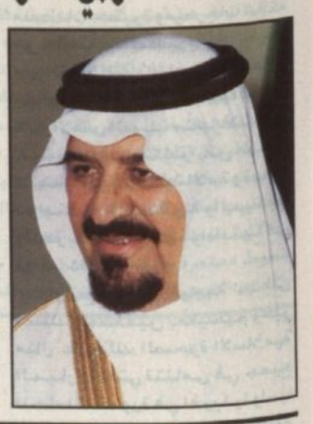

شرورة - مبخوت سالم الصيعري:

■ يصل بمشيئة الله تعالى الى محافظة شرورة ظهر اليوم (الخميس) صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، مستهلا جولته التفقدية لمعايدة منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية ونقل تحيات وتهاني القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

(طالع: ص ٨)

الأردن يقترح تضمين قرار مجلس الأمن فقرة عن توفير ملاذ آمن لصدام ومساعديه الخمسين

موقف ألماني - فرنسي «موحد» في مجلس الأمن

باول يتهم باريس وبرلين بحماية موقف صدام ■ بريطانيا ترفع الموازنة الخاصة بالحرب

برلين، باريس - وكالات الأنباء:

■ أكد المستشار الالماني غيرهارد شرودر في حديث لمجلة (شتيرن) الالمانية ان فرنسا والمانيا ستتخذان «موقفا موحدا» في مجلس الامن الدولي حول الملف العراقي.

«اننا نفرق بوضوح في هذه القضية بين امرين. اولا تضامننا مع تركيا وهو مطلق. وثانيا توجهنا السياسي ازاء الازمة العراقية المستند لقرار (الامم المتحدة) رقم ١٤٤١».

من جهة اخرى اتهم وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاربعاء فرنسا والمانيا بالسعي إلى «انقاذ موقف» الرئيس العراقي صدام حسين عبر معارضة عملية عسكرية.

ورأى باول ان الامم المتحدة ستثبت انها باتت «غير مجدية» ان لم تتوصل الى التحرك حيال العراق.

• في لندن، أعلن وزير المالية البريطاني غوردون براون أمس ان الحكومة البريطانية قررت رفع الموازنة الخاصة بالنفقات العسكرية لعدوان محتمل في العراق الى ١,٧٥ مليار جنيه استرليني (٢,٦٥ مليار يورو) بدل مليار واحد (١,٥١ مليار يورو).

• في نيويورك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان كبار المسؤولين في الحكومة الاردنية يمارسون ضغوطا على الولايات المتحدة لكي تعرض على صدام حسين وحوالي خمسين من كبار مساعديه ضمانا بمأوى آمن في أي مكان في العالم العربي في حال تخليه عن السلطة.

(طالع: ص ٣ و٤)

اثنان من وحدة كوماندوس بريطانية يرتديان الكوفية العربية اتقاء من الشمس والرمل خلال تمرين في الصحراء الكويتية قرب الحدود العراقية «أ.ف.ب»

أكد الحرص على منع وقوع أي حادث

الأمير نايف: لا معلومات أكيدة حول عمليات مفترضة لـ «القاعدة» داخل المملكة

مكة المكرمة - واس:

■ اكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا انه ليس هناك معلومات يعتمد عليها حول تخطيط تنظيم (القاعدة) لشن هجمات ضد المملكة العربية السعودية.

وقال سموه عقب استقباله عدداً من اصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء بمقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة امس: «ليس هناك معلومات نستطيع ان نعتمد عليها لكن هناك مجرد افتراض انه قد يحدث مثل هذا ونحن نرجو ان لا يحدث شيء ونحن حريصون كل الحرص على منع حدوث شيء مثل هذا ولكن يجب الا نستبعد اي مفاجأة غير سارة ولكن ان شاء الله سنتعامل معها بما يجب من التعامل».

(طالع: ص ١٣)

كلمة الرياض

أمريكا.. الهويّة القلقة!!

■ من غير المنطقي وصف أوروبا بالكيان القديم لمجرد أن سيّرت قدراتها المالية في تنمية شاملة بدلاً من حصرها بتقنيات السلاح، واعتبارها متخلفة عن أمريكا، في حين أرقام الاحصاء المالي تضع الاتحاد الأوروبي بالمرتبة الأولى اقتصادياً رغم انفصال بريطانيا عنهم..

حرب النفط، لا غيرها أشعلت وقود الخلافات بين طرفي الأطلسي، لأن ثقافة العنف التي اندمجت في التاريخ الأمريكي، وصارت جزءاً من تراثها الحديث مثل المصارعة وأفلام الكاوبوي، وخيال الرجل السوبرمان الذي يحمل مفاتيح العالم، ويحلم بتعميم هذا التراث، تسبب في تربية أجيال أمريكية، ترى في المسدس، والبندقية، رمزين للذراع القوية للملاكم على كل الحلبات..

قد يكون السبب أن الأمريكي لم ينصهر بحضارة تقليدية جعلت للكيان صلة بالبناء النفسي والثقافي اللذين يرفضان الجزء بالكل في معمار إنساني و احد، عكس الأمريكي الذي من خصائصه التغيير السريع، وقد يكون مميزاً لو أنها ارتبطت بوجود جغرافي له جذوره بحيث يتحدث المواطن عن أمريكا التاريخ والحضارة التي جمعت الماضي بالحاضر لا أن يفاخر الأوروبي الأمريكي بألمانيته، وفرنسيته، والأمريكي اللاتيني بالانتماء للأصل الذي ولد في القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية، عكس الأوروبي والصيني، والهندي أو أي متساكن مع جغرافيا تاريخيةيرى في كيانه امتداداً لذاته ووجوده..

الهوية القلقة، هي التي صارت للأمريكي الذي لا يرى

«التتمة ص ٦»

الفيلبين تبعد دبلوماسياً عراقياً بزعم علاقته مع جماعة (أبو سياف)

مانيلا - رويترز:

■ قال مسؤول فلبيني كبير ان بلاده طلبت أمس من دبلوماسي عراقي تزعم وكالات المخابرات انه على صلة بالمقاتلين المسلمين مغادرة البلاد قبل يوم الجمعة.

واستدعت الخارجية الفلبينية سمير بولس القائم بالاعمال العراقي يوم الاثنين واطلعته على تقارير تزعم بان السكرتير الثاني في السفارة العراقية على صلة بمتمردي جماعة ابو سياف التي يلقى عليها اللوم في انفجار قنبلة في اكتوبر «تشرين الاول» الماضي قتل جنديا امريكيا وثلاثة فلبينيين.

وقال لاورو باجا وكيل وزارة الخارجية الفلبينية لرويترز «طلبت وزارة الخارجية منه مغادرة البلاد خلال الثماني والاربعين الساعة المقبلة».

ونفت السفارة العراقية في مانيلا هذه المزاعم وقالت في بيان «لا يوجد احد من العاملين في السفارة اقام او سيقوم باي نوع من الاتصالات مع الجماعات المنشقة».

حادثة تسمم ٢٠٠ من حجاج الداخل تظهر تسيباً في بعض الشركات

الحجاج في أول أيام التشريق «و.ا.س»

منى - وائل اللهيبي، فواز السالمي، الرياض - خالد الزيدان:

■ تعرض حوالي ٢٠٠ حاج من حجاج الداخل إلى حالة تسمم يوم أمس إثر تناولهم وجبة عشاء مقدمة من قبل الحملة التي حضروا معها.

وقد تم نقل عدد كبير من الحالات إلى المستشفيات والمراكز الصحية بمشعر منى بواسطة سيارات الهلال الأحمر وبعض السيارات الخاصة للحجاج. وتشكلت لجنة عاجلة من صحة البيئة وشرطة العاصمة المقدسة ووزارة الحج لمعرفة أسباب التسمم.

والتقت «الرياض» أمس بعض المصابين الذين شكوا من عدم وجود طبيب في الحملة المنظمة للحج. وقالوا ان الشركة لم تقدم لهم أياً من الخدمات التي وعدتهم بها عند التعاقد.

(طالع «ص ١٤)

اللقاء الأمني تأجل «بضعة أيام»

استشهاد مقاتلين غزيين في اشتباك وقناص فلسطيني يقتل ضابطاً إسرائيلياً

سيدة فلسطينية ترفع شارة النصر أثناء تشييع جنازة الفدائي أحمد سليم (حماس) في غزة «رويترز»

غزة - مها أبو عويمر؛ رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ استشهد فجر أمس مقاتلان فلسطينيان برصاص جيش الاحتلال قرب مستعمرة «دوغيت» شمال قطاع غزة، فيما استطاع قناص فلسطيني «اصطياد» ضابط إسرائيلي مجرم في بيت لحم.

وقالت إذاعة العدو ان قوة عسكرية رصدت ثلاثة شبان فلسطينيين حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر أمس قرب الجدار الأمني للمستعمرة المذكورة مدعية ان القوة الصهيونية حذرتهم وبعد ان لم يستجيبوا لنداءات أفراد الجيش بالتوقف، أطلق النار باتجاههم ما أدى إلى استشهاد اثنين منهم.

من ناحية ثانية تبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أمس عملية تصفية ضابط إسرائيلي في بيت لحم مساء أول من أمس. وقد تمكن المقاتل الذي نفذ العملية من الفرار.

وكان طفل فلسطيني في الثامنة استشهد أول من أمس وأصيب سبعة مواطنين خلال توغل لقوات العدو في قلقيلية شمالي الضفة الغربية.

على صعيد آخر، تأجل اللقاء الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي عدة أيام.

(طالع: ص٥)

البياتي: «قوات بدر» في ايران لن تشارك في الحرب

فرنسا تراجعت عن احتضان مؤتمر للمعارضة العراقية في باريس

كتب - محمد الأمير:

■ نفى الدكتور حامد البياتي ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في لندن لـ «الرياض» الأنباء الواردة من تهديد الحكومة الأمريكية لقوات بدر الجناح العسكري للمجلس الاعلى الذي يقوده باقر الحكيم في حال قيامه بتحرك نحو الحدود العراقية انطلاقاً من ايران مؤكداً ان القوات التابعة لنا في ايران لن تتحرك في حال نشوب حرب محتملة، ضد نظام صدام حسين اما عن قوات بدر المتواجدة داخل العراق فسوف تتحرك وفق المعطيات والظروف التي ستتمخض عن الحرب المحتملة.

ومن جهة اخرى اعتبرت مصادر عراقية لـ «الرياض» ان اجتماعاً للمعارضة في العاصمة الفرنسية باريس من دون وجود غطاء واهتمام دولي ولا عربي لن يكون مجدياً.

روسيا تستعد لبناء مفاعل نووي إيراني ثان وطهران لا تعارض زيارة مفتشين لمنشآتها

إيران - نضال فاضل:

■ أكد مسؤول روسي عزم بلاده على بناء محطة نووية ثانية في ايران إلى جانب محطة بوشهر النووية الايرانية فيما اعربت طهران عن استعدادها لاستقبال مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة النووية لتفتيش منشآتها النووية للتأكد من عدم استخدامها لأغراض عسكرية.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية امس أن المدير العام لشركة (اتم استروي اكسبورت) الروسية ايغور بريخيدكوف اكد بأن بلاده بدأت دراسة حول امكانية بناء وحدة نووية ثانية الى جانب محطة بوشهر النووية المطلة على الخليج.

واضاف المسؤول الروسي بان شركته ستقوم باستكمال الدراسات لبناء هذه المحطة لحين تتخذ ايران قرارها النهائي في هذا الصدد.

من جهته أكد رئيس الهيئة النووية للطاقة الذرية الايرانية غلام رضا اغازاده امس ان طهران ستفتح ابواب منشآتها النووية امام ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واشار المسؤول الايراني الى زيارة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية محمد البرادعي في اواخر شهر شباط (فبراير) الحالي الى ايران.

وقال ان هذه الزيارة لا تستهدف القيام بعمليات تفتيش مضيفا لو اراد البرادعي زيارة منشآتنا النووية فاننا لا نمانع عند ذلك، اكد اغازاده ان الوكالة الدولية تراقب عن كثب المنشآت الايرانية وتقوم بعمليات تفتيش سنوية للمنشآت النووية.

في إطار حملة التحريض الإسرائيلية ضد العراق

مستشار شارون: الموقف الأوروبي يثبت أن الأوروبيين لا زمام لهم!

القدس المحتلة - أ.ف.ب:

■ اعتبر مسؤول اسرائيلي كبير أمس ان تضارب المواقف الأوروبية بشأن الأزمة مع العراق يثبت انه «لا يمكن الوثوق في الاتحاد الأوروبي، للمساعدة على حل النزاع مع الفلسطينيين - على حد قوله -».

وقال زلمان شوفال المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء مجرم الحرب الإسرائيلي اريئيل شارون لوكالة (فرانس برس) ان «الموقف الذي اعتمده عدد من الدول الأوروبية وعلى الأخص فرنسا، يثبت مجدداً لإسرائيل انه من المستحيل الوثوق بأوروبا».

وانتقد الجهود التي تبذلها باريس وبرلين وبروكسل لتفادي هجوم أميركي على العراق، عبر اعطاء المفتشين الدوليين فرصة اخيرة.

وتساءل المسؤول الاسرائيلي «كيف يمكننا الاعتماد على أوروبا في حين ان بعض الدول الأوروبية تتراجع امام خطر (ارهابي) لا يهدد اسرائيل فحسب بل العالم الحر بأسره؟» - على حد وصف مستشار مجرم الحرب الإسرائيلي -

أسعار «الرياض»: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال